



مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية  
Action Group For Palestinians of Syria

٢٠١٧-١٠-١٤

العدد: ١٨٠٦

## التقرير اليومي

### الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria



**"قصف يستهدف مخيم اليرموك والحجر الأسود يوقع ضحايا وجرحى في صفوف المدنيين"**

- "داعش" يهرب من الحجر الأسود ويستنفر في مخيم اليرموك
- فصائل "جيش الإسلام" و"أكناف بيت المقدس" و"جيش الأبايل" تنشر تفاصيل انضمامها لاتفاق خفض التوتر جنوب دمشق
- النظام السوري يتكتم على مصير الشاب الفلسطيني "ضياء الأبطح" للعام الخامس
- المرصد الأورومتوسطي يطالب السلطات اللبنانية بالتوقف عن تقييد حق اللاجئين في العمل والتنازل عن رسوم الإقامة

+442084530978

/Actgroup.palsyria

reports@actionpal.org.uk

www.actionpal.org.uk



مجموعة العمل من أجل فلسطينيين سورية  
Action Group For Palestinians of Syria

## آخر التطورات

تعرض مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين بدمشق، يوم أمس، للقصف بالمدفعية الثقيلة، ووفقاً لمراسلنا فإن عدداً من قذائف الهاون الثقيلة استهدفت المخيم وأطراف حي التضامن، مما أحدثت خراباً في منازل الأهالي وحالة توتر كبيرة بين أبناء المخيم.

كما نقل مراسلنا في مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين بدمشق، تعرض حي الحجر الأسود المجاور لقصف جوي مكثف استهدف الحي منذ ساعات الصباح الباكر من يوم أمس.



حيث شنت الطائرات السورية ١٦ غارة استهدفت أماكن متعددة من الحجر الأسود، في حي الثورة ومشفى يونس وحي الزين وكان أقرب غارة لمخيم اليرموك خلف مقبرة الشهداء الجديدة.

وأكد مراسلنا وقوع ضحايا في صفوف المدنيين وعدد من الإصابات نقل منها خمسة حالات إلى المشفى الميداني في بلدة يلدا ثلاث منهم بحالة مستقرة واثنين في حالة حرجة.

فيما شهد المخيم استنفاراً كبيراً لعناصر "داعش" الذين فرّ عدد كبير منهم من الحجر الأسود نحو المخيم، ووفقاً لما نقله مراسلنا فإن عناصر "داعش" يتخوفون من هجوم محتمل من قبل عناصر المعارضة السورية المسلحة يستهدف وجودهم في المخيم.

ويعتبر حي الحجر الأسود المعقل الرئيسي لمقاتلي تنظيم "داعش" الذي يسيطر على مساحات واسعة من مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين.



يذكر أن مخيم اليرموك يخضع لحصار مشدد من قبل عناصر جيش النظام ومجموعات الجبهة الشعبية – القيادة العامة من جهة، وسيطرة تنظيم "داعش" وهيئة تحرير الشام. من جهة أخرى، نشرت فصائل "جيش الإسلام" و"أكناف بيت المقدس" و"جيش الأبابيل" إعلاناً يتضمن تفاصيل انضمامها لاتفاق خفض التوتر في جنوب دمشق، حيث قد دعت الفصائل روسيا إلى بوصفها الدولة الضامنة إلى الالتزام بوقف الأعمال القتالية، كما أعلنت الفصائل الموقعة عن استعدادها للدخول بعملية التفاوض بشأن التسوية السياسية التي تهدف إلى إيجاد حل شامل للأزمة. كما طالبت الفصائل الموقعة روسيا بالعمل على استخدام نفوذها لاستمرار عمل المعابر في ببيلا والقدم لأغراض إنسانية في جنوب دمشق واستمرار دخول المواد الغذائية والطبية. وأكدت الفصائل في إعلانها على أنها ترفض التهجير القسري لسكان منطقة جنوب دمشق إلى مناطق أخرى في سورية.



يذكر أنه قبل أيام كان قد أعلن عن الاتفاق دون نشر تفاصيله حيث أعلن محمد علوش مسؤول الهيئة السياسية في جيش الإسلام السوري اليوم الخميس ١٢ تشرين الأول – أكتوبر في اجتماع عقد بالقاهرة برعاية مصرية، عن إبرام اتفاق جديد لخفض التصعيد في منطقة جنوب دمشق. إلى ذلك، تواصل الأجهزة الأمنية السورية اعتقال اللاجئين الفلسطينيين "ضياء الدين عيسى الأبطح" من أبناء مخيم اليرموك للعام الخامس على التوالي، حيث تم اعتقاله وهو في الـ ١٨ من عمره، وحتى الآن لم يرد معلومات عن مصيره أو مكان اعتقاله.



مجموعة العمل من أجل فلسطينيين سورية  
Action Group For Palestinians of Syria

وناشدت عائلته أي معتقل مفرج عنه من سجون النظام إبلاغها في حال مشاهدة نجلها خلال فترة اعتقاله.

يشار إلى أن مجموعة العمل تتلقى العديد من الرسائل والمعلومات عن المعتقلين الفلسطينيين، حيث تم توثيقها تبعاً على الرغم من صعوبات التوثيق في ظل استمرار النظام السوري بالتكتم على مصير المعتقلين وأسمائهم وأماكن اعتقالهم، ووثقت المجموعة حتى الآن (١٦٣٩) معتقلاً فلسطينياً في سجون النظام السوري منهم (١٠٣) معتقلة.



وفي سياق آخر، طالب المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان السلطات اللبنانية، بضرورة التوقف الكامل عن الممارسات التي تقيد حق اللاجئين في العمل، والذي يؤدي لاضطرار الأطفال للعمل القسري والتسرب من المدارس.

وحذر المرصد الأورومتوسطي -الذي يتخذ من جنيف مقراً له- في تقرير نشره يوم ٤-١٠ والذي حمل عنوان "أيادٍ صغيرة، التزامات جسيمة"، من تفاقم سوء أوضاع أطفال لاجئي سوريا العاملين في لبنان ومعاناتهم من سلسلة انتهاكات تتطلب تدخلاً فورياً من السلطات اللبنانية بما في ذلك تعديل القوانين ذات العلاقة.

وأظهر التقرير الذي تناول ظاهرة عمالة الأطفال اللاجئين من سوريا في لبنان أن حوالي ٦٠-٧٠% من الأطفال اللاجئين من سوريا مجبرون على العمل في لبنان، و٨٥% منهم تعرضوا لأسوأ أشكال عمالة الأطفال.



مجموعة العمل من أجل فلسطينيين سورية  
Action Group For Palestinians of Syria

وأشار المرصد إلى أن عدم السماح للاجئين في لبنان بالعمل يعرض فئة الأطفال لظروف صعبة تتمثل إما بعملهم بصورة غير شرعية وهو ما يضر بالعاملين وسوق العمل على حد سواء، أو بتحولهم للاستجداء وهو ما يتسبب لهم بأذى نفسي يعارض حقهم بحياة كريمة.

وشدد المركز إلى ضرورة أن تعمل السلطات اللبنانية على تسهيل حياة اللاجئين جميعًا (السوريين والفلسطينيين) عبر التنازل الكامل عن رسوم الإقامة والتي تعد أحد حقوقهم، خصوصًا وأن ذلك من شأنه أن يقلل أعداد اللاجئين غير الشرعيين على أراضيها.

وطالب المرصد الأورومتوسطي منظمات الأمم المتحدة ودول العالم بتقديم الدعم الكافي لسد احتياجات اللاجئين وطالبي اللجوء في لبنان والتكثيف من مشاريع دعم التعليم وتوسيع المدارس، فضلًا عن إقامة مشاريع اقتصادية خاصة باللاجئين وطالبي اللجوء لمساعدتهم ماديًا وإعانتهم على تجاوز القيود المفروضة على عملهم محليًا.

كما طالب المرصد السلطات اللبنانية بزيادة إسهامها في إزالة العقبات المختلفة أمام التحاق الأطفال اللاجئين بالمدارس، وبذل المزيد من الجهود في توفير مدارس متخصصة في تدريس اللاجئين خصوصًا مع وجود فارق تعليمي بين النظام في بلاد اللاجئين ولبنان، واتخاذ المدارس المسائية الموجودة نموذجًا للبناء عليه وتعزيزه.

يُشار إلى أنّ الحكومة اللبنانية تعامل فلسطينيي سورية البالغ تعدادهم حوالي ٣١ ألف لاجئٍ معاملة السائحين، في حين تشهد الحكومة اللبنانية وخاصة الأمن العام اللبناني سياسات متقلبة تجاه اللاجئين الفلسطينيين النازحين من سورية، بالإضافة إلى ذلك لا تسمح الحكومة اللبنانية للاجئين الفلسطينيين المهجرين بالعمل على أراضيها.

### فلسطينيو سورية إحصائيات وأرقام حتى ١٣ تشرين الأول - أكتوبر ٢٠١٧

- (٣٦٠٠) حصيلة الضحايا الفلسطينيين الذين تمكنت مجموعة العمل من توثيقهم بينهم (٤٦٢) امرأة.



مجموعة العمل من أجل فلسطينيين سورية  
Action Group For Palestinians of Syria

- (١٦٣٩) معتقلاً فلسطينياً في أفرع الأمن والمخابرات التابعة للنظام السوري بينهم (١٠٥) امرأة.
- حصار الجيش النظامي ومجموعات الجبهة الشعبية - القيادة العامة على مخيم اليرموك يدخل يومه (١٥٤٩) على التوالي.
- (١٩٩) لاجئاً ولاجئة فلسطينية قضوا نتيجة نقص التغذية والرعاية الطبية بسبب الحصار غالبيتهم في مخيم اليرموك.
- انقطاع المياه عن مخيم درعا مستمر منذ أكثر (١٢٨٦) يوماً وعن مخيم اليرموك منذ (١١٢٦) يوماً.
- أهالي مخيم حندرات في حلب ممنوعون من العودة إلى منازلهم منذ (١٦٢٢) أيام، والمخيم يخضع لسيطرة الجيش النظامي منذ أكثر من (٣٧٣) يوماً.
- حوالي (٨٥) ألف لاجئ فلسطيني سوري وصلوا إلى أوروبا حتى نهاية ٢٠١٦، في حين يقدر عدد اللاجئين الفلسطينيين في لبنان بحوالي (٣١) ألف، وفي الأردن (١٧) ألف، وفي مصر (٦) آلاف، وفي تركيا (٨) آلاف، وفي غزة ألف فلسطيني سوري.